

المحاضرة الثانية: أنواع المخدرات وتصنيفاتها

تمهيد

المخدرات تُعرف بأنها مواد تؤثر بشكل كبير على وعي الإنسان وتُفقده إدراكه، مما يؤدي إلى تغييرات ملحوظة في سلوكياته ونفسيته. تختلف أنواع المخدرات ومصادرها بشكل كبير، مما يُعكس تنوع طبيعتها وتأثيرها الفريد على الجهاز العصبي وعملياته الحيوية. هذا الاختلاف في التأثير يُعزى إلى العوامل المتعددة التي تؤثر في تركيبها الكيميائي، والتي تعتمد على التركيبة خصائص المكونات والمواد المستخدمة في تصنيعها. في هذا السياق، يمكننا تصنيف المخدرات إلى ثلاث فئات رئيسية: المخدرات الطبيعية التي تُستخرج مباشرة من النباتات، المخدرات الاصطناعية التي تُصنع مخبرياً بواسطة تفاعلات كيميائية، والمخدرات المخلقة التي تم تعديلها لتكون أكثر قوة وفعالية.

تصنيفات المخدرات

التصنيف الأول : حسب مصدرها أو طريقة إنتاجها، والتي تصنف إلى ثلاثة مجموعات وهي:

أ- المخدرات الطبيعية: (Narcotics Drug)

وهي المواد التي يتم الحصول عليها من الطبيعة مباشرة دون إدخال تعديلات عليها وهي عبارة عن نباتات مخدرة وما مثلتها: الحشيش والأفيون والكوكا والقات.

ب- المخدرات المصنعة:

والتي يكون أصلها طبيعية من النباتات الطبيعية ويتم إدخال عليها تعديلات وعمليات كيميائية لتأخذ أشكال أخرى مثل ذلك: المورفين والهروين والكوكايين.

ج- المخدرات التخليقية :

المخدرات التخليقية أو الكيميائية التي يتم خلقها وتركيبها عن طريق تفاعل عناصر كيميائية ومن أمثلتها: المنومات، المهلوسات.

أنواع المخدرات حسب مصدرها أو طريقة إنتاجها

مخدرات طبيعية	مخدرات صناعية	مخدرات تخليقية
هي مخدرات من أصل نباتي، والتي اكتشفها الإنسان بالطبيعة إما بمحض الصدفة أو عن طريق أبحاث (الخشخاش، الكوكا، القات، الحشيش)	وعى التي تستخلص من المخدرات الطبيعية ثم تجرى عليها بعض العمليات الكيميائية البسيطة (الهيروين، الكوكايين، المورفين)	وهي مواد لا ترجع في الأصل إلى المخدرات الطبيعية ولا إلى المصنعة، ولكنها صنعت من مواد كيميائية بحتة (المنومات، المهلوسات)

التصنيف الثاني : حسب تأثيرها، والتي تقسم كما يلي:

- 1) المسكرات : مثل الكحول
- 2) مسببات النشوة : مثل الحشيش ،الأفيون ومشتقاته .
- 3) المهلوسات : كعقار ال. اس. دي وعقار فينثيد لين، عقار باركينول، الكيتامين.
- 4) المنومات : كالترمادول ، القاليوم،

التصنيف الثالث: حسب اللون

- 1) المخدرات البيضاء: مثل الكوكايين ، الهيروين . ، الشبو

(2) المخدرات السوداء : مثل الأفيون، الحشيش.

التصنيف الثالث حسب الإدمان

- (1) الإدمان النفسي: مثل الحشيش، العقاقير الهلوسة
- (2) الإدمان العضوي: كالأفيون، الكوكايين ، الهيروين

ملاحظة : انظر المرفق أشهر أنواع المخدرات والمؤثرات العقلية بشرح كل أنواع المخدرات